

23-1221()كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم قال أما بعد فقال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا محمد بن المثنى وهو العنزي البصري قال وابن بشار وهو محمد ابن بشار العبد البصري قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر - 00:00:00

وهو الهزلي قال أخبرنا شعبة وهو ابن الحجاج قال عن قيس ابن مسلم قال عن طارق بن شهاب طيب يقرأ أن شاء الله قال عن طارق بن شهاب قال عن أبي موسى أي الأشعري عبد الله بن قيس - 00:00:30

قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيحة بالبطحاء نعم عندما طاف طواف القدوم عليه الصلاة والسلام وسعى سعي الحج نزلا الابطح البطحاء والبطحاء هي الان الامارة او موضع الامارة بمكة - 00:00:55

فقال لي احججت؟ فقلت نعم لأن ابا موسى قد جاء من اليمن والرسول صلى الله عليه وسلم قد جاء من المدينة كما هو معلوم فاتي ابو موسى لرسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:01:24

وكان بمكة فسأله حججت نعم فقال بما اهللت؟ قال قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم علّق احرامه باحرام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من فقه ابي موسى رضي الله عنه ومحبة متابعته لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:44

فهو ما يدرى بما اهلل به الرسول عليه الصلاة والسلام. لانه كما تقدم لم يكن معه ويريد ان يتبع السنة فقال لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

فقال له عليه الصلاة والسلام فقد احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة واحل هو قد سأله عليه الصلاة والسلام ام معك هدي؟ قال لا قال اذا طف بالبيت واسعى وقصر حتى يكون ممتنعا - 00:02:32

قال طوفت قال طوفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من بنى قيس امرأة من محارمه وعبدالله ابن قيس فاتي امرأة من محارمه من ابناء اه ابيه نعم فقد تكون اخته - 00:02:58

قال من بنى قيس فقلت فقلت. فقلترأسي ثم اهللت بالحج قال فكنت افتني به الناس حتى كان في خلافة عمر يفتني الناس بالتمتع لمن لم يسوق الهدي قال حتى كان في خلافة عمر رضي الله عنه فقال له رجل يا ابا موسى - 00:03:22

او يا عبدالله بن قيس رويدك بعض فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في النسك اي في نسك الحج بعدك فقال يا ايها الناس من كن افتينا فتيا فليتعد فلينتظر - 00:03:50

فان امير المؤمنين قادم عليكم فيه فاتموا قال فقدم عمر رضي الله عنه فذكرت ذلك له فقال ان تأخذ بكتاب الله فان كتاب الله يأمر بالتمام كما قال تعالى فاتموا الحج والعمر لله - 00:04:11

وان تأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله فهو سول عليه الصلاة والسلام كان في حجة الوداع قارنا لم يتحلل - 00:04:33

لأنه قد ساق الهدي فكان هذا آرائي عمر رضي الله عنه ويبدو اما انه نسي ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالتحلل لمن لم يسوق الهدي - 00:04:53

واما ان عمر رأى ان هذا الامر هو خاص بحجة الوداع كما ذهب الى ذلك ابو ذو الغفارى. رضي الله تعالى عنه والا فان عمر كان مع الرسول عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع وكان قارنا. لانه قد ساق الهدي - 00:05:14

فاما انه نسي واما انه كان يظن ان الامر بالتحلل لمن لم يسوق الهدي هو بالذين كانوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع
والافتيا ابو موسى حق - 00:05:40

قال وحدثنا عبد الله ابن معاذ العنبرى . قال حدثنا ابي معاذ ابن معاذ الانبери البصري قد حدثنا شعبة البصري في هذا الاسناد نحوه قال وحدثنا محمد بن المثنى وهو العنز المتقدم قال حدثنا عبد الرحمن يعني بن مهدي البصري قال حدثنا سفيان اي بن

00:06:02

اعيد الكوفي قال عن قيس ابن مسلم قال عن طارق بن شهاب الاحمسي قال انا بموسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء - 00:06:26

فقال بما اهللت؟ قال قلت اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت من هدي لان لا يقرن الشخص حتى يسوق الهدي معه . يعني يأتي بالهدي من المواقف او على الاقل قبل - 00:06:43

قتل حرم قال قلت لا . قال فطف بالبيت وبالصفا والمروءة ثم حلا فامرها ان يتخلل لانه لم يسوق الهدي قال فطفت بالبيت وبالصفا والمروءة ثم اتيت امرأة من قومي . تقدم انها من بنى قيس - 00:07:04

نعم يبدو انها اخته . قال فمشطتني وغسلت رأسي فكنت افتني الناس بذلك في اماراة ابي بكر عمر رضي الله عنهم فاني لقائم بالموسم اذ جاءني رجل فقال انك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في شأن النسك - 00:07:28

فقلت ايها الناس من كنا افتينا بشيء فليتئد فهذا امير المؤمنين قادم عليكم فيه فاتموا فلما قدم قلت يا امير المؤمنين ما هذا الذي احدث في شأن النسك قال ان تأخذ بكتاب الله فان الله عز وجل قال واتموا الحج والعمرة لله - 00:07:52

وان تأخذ بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي قال وحدثني اسحاق بن منصور وهو الحنظلي - 00:08:17

قال وعبد بن حميد وهو الكشي قال اخبرنا جعفر بن عون وهو الواسطي قال اخبرنا ابو عميس وهو عتبة بن عبدالله ولعل يتتأكد فيصل منه قال عن قيس ابن مسلم نعم - 00:08:37

نعم احسن جعفر بن عون الكوفي ليس الواسطي شوف ابو عميس عتبة بن عبد الله نعم ابو عميس عقبة بن عبدالله قال عن قيس بن مسلم البجل الاحمسي قال عن طارق بن شهاب البجل الاحمسي - 00:08:59

قال عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الى اليمن قال فوافقته في العام الذي حج فيه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا ابو موسى من اليمن من الاشعيين - 00:09:20

والاشعيون كما بلغني انهم كانوا بزيهد وتقدم ان نعم والرسول صلى الله عليه وسلم قد اثنى ثناء عاطرا على الاشعيين يعني الى الان اهل اليمن يمدحون اهل زبيد وابن بطوطة في رحلة مدح نساء زبيد - 00:09:41

نعم فرضي الله تعالى عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الى اليمن قال فوافقته في العام الذي حج فيه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى - 00:10:10

كيف قلت حين احرمت؟ قال قلت هلا كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سقت هدية؟ فقلت لا . قال فانطلق فطه بالبيت وبين الصفا والمروءة ثم احل ثم ساق الحديث بمثل حديث شعبة وسفيان - 00:10:29

قال وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر وكل هؤلاء قد تقدمو قال حدثنا شعبة هو مثلهم قد تقدم . قال عن الحكم وهو ابن عتبة الكندي - 00:10:54

توفي عام ثلاثة عشر ومئة قال عن عمارة ابن عمير وهو التيمي الكوفي قال عن ابراهيم ابن ابي موسى اي الاشعري . قال عن ابي موسى الاشعري انه كان يفتقي بالمتعة - 00:11:13

بالمتعة اي لمن لم يسوق الهدي يتمتع بالعمرمة الى الحج فقال له رجل رويدك بعض فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في النسك بعد . حتى لقيه وبعد فسألته فقال عمر قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله واصحابه - 00:11:30

اذا هو يذكر ولكن كرهت ان يظلوا معوسين بهن في الاراك يعني عندما يأتون بالعمر ويتحللون مباح لهم ان يأتوا نسائهم وال العراق
شجر العراق وهم نازلون في هذه الاماكن ومكة فيها اراك فيها هذا الشجر وما بعد مكة الى جيزان وامثال هالاماكن -
00:11:55
فقال كرهت ذلك ثم يروحون في الحج تقطر رؤوسهم تقطر رؤوسهم اذا اتوا اهلهم يجب عليهم الاغتسال فهذا هو قصده بذلك ولكن
لا شك السنة احق ان تتبع نعم هذا وبالله تعالى التوفيق -
00:12:23